« العدد ٢١١ » « السنة الثالثة »

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

**الادارة** | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
**الاعلانات** | يتفق عليها مع الادارة

# الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

**الاشتراك** | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف أو ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
**المخابرات** | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
**الوصولات** | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٦ رمضان المبارك سنة (١٣٤٧ هـ) — الاثنين — (الموافق ٢٥ شباط سنة ١٩٢٩ م)

## من صفحات الماضي

### لماذا لم يشترك الامير شكيب ارسلان والشيخ جاويش في الثورة العربية ؟

سبق ان كتبنا مقالاً افتتاحياً ابنا فيه العلامة المرحوم الشيخ عبد العزيز جاويش، واشرنا الى عظم خسارة العالم الأسلامي بوفاة هذا الرجل العظيم، وقد اتينا في ذلك المقال على طرف من حياة المرحوم الشيخ جاويش اثناء الحرب العظمى، واشرنا الى موقفه وموقف عطوفة الأمير شكيب ارسلان من الأستمساك بدولة الخلافة، وعدم اشتراكهما في الثورة العربية وما كان يذاع عنهما حينئذ من انهما يساعدان الاتراك على العرب، وكيف ثبت لنا اليوم ان العرب كانوا ظالمي انفسهم بهذه الثورة.

فلما اطلع عطوفة الأمير شكيب على ذلك المقال ارسل الينا كتاباً شرح فيه وجهة نظره وحقيقة موقفه وموقف الفقيد العظيم المرحوم الشيخ جاويش في ذلك الحين. فقدرأينا ان ننشر بعضه هنا للحقيقة والتاريخ : قال الامير أعزه الله !

« .... نعم لم يمنعنا من الاشتراك في الثورة العربية ، سوى اعتقادنا ان اهم البلاد العربية ستصبح نهباً مقسماً بين انكلترة وفرنسة ، وتكون فلسطين وطناً قومياً لليهود. وهذا التكهن كان عندنا مجزوماً به حتى أني كنت أقول قبل الحرب : « لو ارتفع الغطاء ما ازددت يقيناً » ثم انتهت الحرب وانتصر الحلفاء وارتفع الغطاء فما حصل بالفعل شيء غير ما كنا نقول.

وكنت اقول : لو علمت ان هذه الحركة ستفضي الى استقلال العرب ولا تسقط بها البلاد في هوة الاستيلاء الافرنجي لما سبقني أحد الى رفع لواء الثورة على الاتراك. فاما بين الدولة العثمانية الشرقية ، وبين الافرنج ، فكنت افضل الدولة العثمانية. لم ازل اعلن ذلك على الملأ

ولم يكن اعتقادنا ان البلاد صائرة الى ما صارت اليه بعد الحرب عن مجرد حدس وتخمين وأخذ بالقرائن ، وادراك طرف من خزائن الغيب ... كلا بل كنا عدا القرائن والارهاصات قد عرفنا تقسيم فرنسا وانكلترة لسورية وفلسطين سنة ١٩١٢ واطلعنا من ذلك على معلومات راهنة لا تقبل الرد. وسأشرح هذه المسائل كلها مع غيرها في كتاب انا مباشر تحريره تحت اسم « البيان عما شهدته بالعيان ، وعمن شاهدته من الاعيان ، من اعلان الدستور العثماني الى الان ». وان هذا التقسيم الذي وقع سنة ١٩١٢ اعترف به المسيو بوانكاره في سنة ١٩٢٢ في جواب اجاب به المسيو فيكتور بيرار في مجلس السنات. فهو امر راهن لا رجم بالغيب.

وهذه المسائل سبقت لي عنها كتابات مطبوعة قبل الحرب ، وفي اثناء الحرب قد اعاد بعضهم نشر شيء منها منذ سنوات وهو كتاب مفتوح كنت نشرته ايام الحرب موجهاً الى احد الاشراف .... قائلاً فيه : « ماذا تصنعون ؟ اتقاتلون العرب بالعرب وتسفكون دماء العرب بأيدي العرب لأجل ان تكون سورية لفرنسا، والعراق لانكلترة، وفلسطين لليهود تحت حماية هذه الخ الخ . »

فكنا اذاً على بينة من أمرنا ، وكنا نعلم مصير القضية بدليلي العقل والنقل. وياليتنا كنا نحن المخطئين واستقلت البلاد. وياليت نذيرنا كان وهماً ، وظننا كان إثماً ، ولم تلق علينا السلطة الاستعمارية بكلكلها. ياليت ويا الف ليت. فان ذلك الحس قبل الوقوع، أو ذلك الرأي الصائب في هذه القضية لم يكونا لنا تعزية على ما منينا به من نوائب الاستعمار وفقد الاستقلال ، وسقوط اوطاننا الى الدرك الذي ترفعت عنه بعض حكومات الزنوج في افريقية مثل الحبشة وليبريا. »

لوزان في ٩ شباط ١٩٢٩ « شكيب ارسلان »

## فلسطين والصحف الانكليزية

### كاتب انجليزي يعضد العرب

لندن في ١٨ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص.
نشرت الديلي نيوز رسالة لمكاتب عن مسألة حكم فلسطين المزمع، قال فيها ان فلسطين ليست بلاداً بريطانية ولا يهودية، ولكنها بلاد عربية ، فالقول بأن تكون السيادة فيها لطائفة توازي سبع سكانها هو قول يرمي الى حكومة مسئولة. فبأيدي من تكون هذه الحكومة ؟ من المحال ان تؤلف حكومة مسئولة في فلسطين من اقلية من اليهود المهاجرين اليها. اذا كان معنى ذلك وضع مصير ستة او سبعة امثال عددهم من العرب في ايدي أولئك اليهود فلا ينتظر والحالة هذه ان يتم امر كهذا. على ان الذين يتكلمون عن جعل الحكومة انكليزية يهودية في فلسطين ويغفلون حقوق العرب اغفالاً تاماً ويلوح بأنهم يقترحون ذلك فعلاً فأنهم يقدمون على امر محفوف بالمخاطر.

***

## مرثية امير البيان

### في صديقه فقيد الاسلام المرحوم الشيخ جاويش

| | |
|---|---|
| لم تبق بعدك في الخطوب جليلا | مذ شئت يا عبد العزيز رحيلا |
| خلفت للاسلام اي مناحة | طمت وعمت عرضه والطولا |
| في كل ارض نص فيها منبر | يتذكرونك بكرة واصيلا |
| يتذكرون مواقفاً مشهورة | لك ليس تترك للمراء سبيلا |
| وآثراً في الخافقين حديثها | ومعاليا رنت حلى وحجولا |
| ما العبقرية والتي يصفونها | الا حياتك مثلت تمثيلا |
| الخاطر الوقاد ان يبدر مضى | في الحادثات اسنة ونصولا |
| والمنطق الفياض ان يهدر غدا | يتدفق الابداع منه سيولا |
| لافرق بين السامعيك وبين من | يتناولون معتقاً مشمولا |
| واذا جرت على الطروس يراعة | بات الصرير براحتيك صليلا |
| تلك اليراعة ود اكبر قائد | لو انها في كنه ليصولا |
| تتجاوب الآفاق عن اصدائها | ويرتلون فصولها ترتيلا |
| هيهات يا عبد العزيز أخو على | من مثل طولك يبلغ المأمولا |
| لم يعلم الخلق الكريم ولا الحيا | من ليس يعلم خلقك المعسولا |
| لم يعلم الآداب كيف تجسمت | بشراً فتى لم يصطحبك طويلا |
| خلات الفضائل كلها لك شملة | ما تمش تسحب من وراك ذيولا |
| فكأن ربك عند خلقك قد أبى | ان لا تكون مكملاً تكميلا |
| تغدو ارق من النسيم فان عرا | خطب غدوت الصارم المسلولا |
| في نعمة الحمل الوديع فان عدا | عاد ترى أسداً يفارق غيلا |
| أسد متى يزأر لامة احمد | ملأ الفرات زئيره والنيلا |
| شيحان لم يبصر عليها ذلة | الا ومد ذراعه المفتولا |
| يعفو الجرائر نحوه طراً ولا | يعفو اذا الاسلام غض فتيلا |
| جعل الجهاد نصيبه عن قومه | فقضى الحياة مغرباً مجفولا |
| لا تعظم الاخطار في ابصاره | ما دام يبصر حقهم مأكولا |
| رضي المصائب والنوائب والنوى | والحبس حتى لا يعيش ذليلا |
| يا راحلاً ابقى فراغاً هائلا | هيهات تملأه الرجال فحولا |
| سيظل مأتمك العظيم مخلداً | عن هوله جيل يحدث جيلا |
| تركت عليك الحادثات كلومها | والسيف يكسب بالجلاد فلولا |
| شفت وجودك همة جبارة | تجد الصعود الى السماك نزولا |
| يا صاحب القدح المعلى في العلى | اتركت بعدك ياسراً فيجيلا |
| غادرت لي قلباً عليك مقطعا | دامي الصميم ومدمعاً موصولا |
| أبدلتني بالغمض نوحاً دائما | تتعلم الورقاء منه هديلا |
| آليت لا انفك عهدك راعيا | حتى اغرب في التراب مهيلا |
| وسألت دمعي ان يلبي لوعتي | فانباع يجري سائلاً مسؤولا |
| رب الوفاء وصفوة الخلان قل | أتركت لي مذ قد رحلت خليلا |
| أنسى لعمري والذي وعترتي | ان كنت انسى فضلك المسجولا |
| اذا انت بر بي كما نفسي واذ | تغدو عليلاً ان اكون عليلا |
| اتظن ان تمضي وأبقى وافراً | هيهات قد صار البقاء قليلا[1] |
| اني أحن الى اجتماع الشمل في الا | خرى كأنا في الحياة الاولى |
| خل فقدت بفقده طيب الكرى | حتى الوجود غدا علي ثقيلا |
| عز العزاء علي إلا اذ ارى | في كل دار مأتماً وعويلا |
| يارب فاسق ترابه سحب الرضى | واجعله رب لدى علاك نزيلا |
| قد كان فعال الجميل حياته | فأثبه في دار المعاد جميلا |

عن الشورى : لوزان « شكيب ارسلان »

***

« الجامعة » اطال الله بقاء الامير وأعز به العرب والاسلام.

## ميزانية فلسطين لسنة ١٩٢٩

### ملحق رسالة المستر لوك

— ٢ —

تاسعاً — انا مرسل طيه مذكرة تتعلق بنقاط مفصلة في تقويم الميزانية العامة . واما ما يتعلق بالنقاط الاخرى المهمة في مصاريف الميزانية ، فأنا اعلق عليها بما يلي :

عاشراً — ان التغييرات المهمة في القسم الرئيسي الخامس ( دوائر المقاطعات ) ، ترجع الى تكاليف القسم الرئيسي الخامس عشر ( ادارة تسوية الاراضي ) ، بالماهية الشخصية لثلاثة من موظفي المقاطعات الذين عادوا ثانية الى التوظف كأعضاء في تسوية الاراضي ، والى حذف ماهية موظف واحد في المقاطعة ، الذي اعيد استخدامه بمهمة الحاكم السياسي في عدن.

حادي عشر — اقتضت الضرورة ان يعين مساحان اضافيان في يافا وحيفا في القسم الرئيسي العاشر ( دائرة الجمارك والمكوس والتجارة ) وانا مقتنع بأن هذه التعيينات ، يضاف الى ذلك خمسة موظفين صغار في دائرة الجمارك ، هي ضرورية لحفظ فوائد الواردات . وان الضرائب الجمركية والمكوسية التي تزيد في واردات الحكومة ، لهي من الاهمية بمكان بحيث تتطلب نظاماً عالياً ومقدرة تنفيذية ، ليس فقط لتحافظ على الواردات بارقامها الحالية ، ولكن لتزيدها بواسطة تخفيض عدد الحيل للتخلص من الضرائب الجمركية التي تحدث الان بلا شك .

ثاني عشر — عملت زيادات ضرورية في القسم الرئيسي الثالث عشر ( دائرة الزراعة والغابات ) لأجل استئصال الأمراض والأوبئة . ومن المؤمل أن قسماً كبيراً من هذه الاعانة ، وقدرها ٤٥٠٠ جنيه ، سوف يسترد تدريجياً . ويجب أن تتخذ كل الاحتياطات اللازمة لمقاومة الامراض التي تقضي على قيمة تجارة البرتقال في فلسطين ، ويقدر رأسمال هذه التجارة بستة ملايين جنيه ، مع العلم بأنها قد بدأت تتأسس في اسواق العالم.

ومن المؤمل أن يبدأ التعليم في مدرسة «قدوري» الزراعية في طول كرم في النصف الاخير من عام ١٩٢٩ ، ولهذا السبب فقد خصص مبلغ ألف جنيه كضمان للمدرسة . وبهذا الخصوص اذكر أن مدير الزراعة يدرس مشاريع «قدوري» لاجل ان يقرر امكان أو عدم امكان رصد مبلغ لا يزيد عن ستة آلاف جنيه ، لمساعدة المدرستين المقترح انشاؤهما . وهو المبلغ الذي قرر سابقاً ، وسأعلمكم بنتيجة الابحاث في حينها.

ثالث عشر — وأما ما يتعلق بالقسم الرئيسي الرابع عشر ( دائرة الآثار ) فانني لم انفذ مشروع التنظيم الذي اقررتموه في رسالتكم بتاريخ ١٤ مايو . وأن هذا المشروع يتطلب موافقتكم الباتة على الاجراءات المختلفة التي اقترحت ، ورأيت من الاوفق ان اعلمكم بهذه المسائل في عام ١٩٢٩ ، اذا كانت الظروف المالية تسمح بذلك .

## حادث الخضيرة وعرب النفيعات

### ماذا صنعت هيئاتنا الوطنية لصد عدوان اليهود ؟

حقائق ومعلومات بقلم خبير مطلع

علم القراء مما كتبناه سابقاً ، شيئاً عن حادثة عرب النفيعات ومحاولة يهود الخضيرة العدوان على اراضيهم ، وكيف استعد اليهود لهذا العدوان بالسلاح، وما جر ذلك الحادث من جرح بعض اشخاص من الفريقين . وقد كلفنا احد الفضلاء المطلعين على سير الاحوال في طول كرم ان يوافينا بحقيقة الحادث فتفضل بأن كتب الينا هذه المعلومات ننشرها هنا ليحيط اهل فلسطين علماً بما يحاوله اليهود من العدوان على اراضي العرب ولتستنهض همة اللجنة التنفيذية والجمعيات العربية للوقوف موقف الحزم امام هذا العدوان المستنكر.

«ان حادث اراضي قبيلة النفيعات الكائنة قرب الخضيرة ، يدل دلالة صريحة على ما يفكر في عمله اليهود من اغتصاب اراضي العرب أن لم يكن بمساعدة بعض رجال الادارة من الصهيونيين ، فبالقوة التي يعدونها في أنفسهم، من حيث ان طرقهم في اغتصاب الاراضي من العرب كثيرة ، يساعدهم عليها الأحابيل التي يضعونها او طرق الاحتيال على البسطاء والدسيسة ، أما بواسطة وسطاء الاراضي من العرب ( السماسرة ) ، او بواسطة رجال الادارة من الصهيونيين . ولدينا حوادث كثيرة من هذا النوع مملوءة اضبارات محاكم الاراضي بها . ومما يبرر مواقفهم هذه انهم يحتالون بطرق قانونية عليها و يحتمون بنصوص القانون لاغتصابها ، ولكن عملهم الاخير في حادث اراضي النفيعات دل على تعسف وعدم احترام للقانون مما يدعونا ان ننبه الى ما يضمره اليهود نحو عرب هذه البلاد .

حوالي سنة ١٨٩٠ باع الخواجة سليم الخوري من حيفا اراضي الخضيرة لليهود . فأراد اليهود ان يؤسسوا مستعمرتهم في الاراضي التي تخص عرب النفيعات ، والتي ليست داخلة في الاراضي التي اشتراها اليهود فحفروا البئر وبنوا بعض البيوت . ولكن عرب النفيعات استمسكوا بحقهم في اراضيهم حينذاك وطردوا اليهود ومنعوهم من اجتياز حدودهم ولم ينجع فيهم اغراء اليهود ومحاولاتهم ولذلك اضطر اليهود ان يؤسسوا مستعمرتهم في الاراضي التي اشتروها بعد ان صرفوا مصاريف عظيمة في تأسيسهم الأول . وبقيت هذه الاراضي ولا تزال في ايدي العرب يستغلونها من غير ان يعترضهم احد .

« البقية على الصفحة الرابعة »

رابع عشر — وأما بخصوص تسوية الاراضي (القسم الرئيسي الخامس عشر) فقد اتخذت الوسائل لكي يكون برنامج عملها سريعاً، وقد تعهد بذلك مندوب الاراضي. وآمل انه في امكاني أن أقدم لكم في شهر حزيران المقبل، طبق التدابير المقترحة، رأياً شاملاً عن عدد السنوات التي يتطلبها ذا العمل، والمصاريف التي تنفق عليه. وان العام الحالي لهو عام تجربة فيما يختص بدقة العمل، ومناسبته للاجراءات الادارية التي اصطلح عليها. ان أساس التدابير التي اتخذت لعام ١٩٢٩، هو ان مدير المساحة يعد الواح التسجيل قبل التسوية، وذلك بعكس التدابير الحالية، وطبق هذه الألواح يقوم مأمورو التسوية بعملهم وبالنتيجة، فأن الماسحين الذين لهم علاقة بمأموري التسوية حتى الآن سوف ينسحبون من فرقة التسوية. ويشتغلون حالاً تحت اشراف مديرهم. وسيلحق هذه التدابير الفنية، تدريب مأموري التسوية حتى يتسنى لهم أن ينفصلوا في النهاية عن مركزهم الاداري، ويلتحقوا بمساحات جديدة، ليعدوا لها المقدمات الاولية التي سيبني عليها مأمور التسوية تصميمه.

واما بخصوص تقدير ثمن الاملاك في المدن فقد اقترح ان يتم تثمين ثماني مدن في عام ١٩٢٩.

خامس عشر — ان امدادات دائرة الاراضي (القسم الرئيسي السادس عشر) هي مؤسسة طبق التنظيمات الادارية التي اقترحها اللورد بلومر، التي قدمت اليكم لاقرارها. (يتبع)

***

## مسائل الخلاف

### بين بريطانيا والعراق

قال المستر ايمري وزير المستعمرات يوم ٢٠ فبراير في مجلس العموم ان المسائل المختلف عليها مع حكومة العراق لاعلاقة لها بدفع نفقات الجيش البريطاني من خزانة العراق ولا على تولي الضباط البريطانيين المناصب العليا في جيش العراق. وقال ايضاً انه لا يرى من المصلحة العامة في الوقت الحاضر اعطاء أية معلومات عن مسائل الخلاف الحقيقية.

***

## تروتسكي

### في خطر الموت

ذكرت التلغرافات الاخيرة ان ليون تروتسكي الزعيم الشيوعي الكبير أشرف على الموت، وقد علم الشيوعيون بقرب وفاته ففضلوا ان يموت بعيداً عن روسيا خوفاً من هياج اتباعه.

***

## السوريون في المهجر

### يؤيدون الجمعية التأسيسية

ابرق حزب سورية الجديدة في اجتماعه الأخير الى صاحب الدولة هاشم بك الأتاسي رئيس المجلس التأسيسي بدمشق البرقية الآتية:

«ان حزب سورية الجديدة في اجتماعه السنوي الرابع بمدينة شيكاغو قرر ان يرفع تحياته المخلصة الى شخصكم المحترم وان يعلن ثقته وتأييده لمواقفكم المشرفة وجهودكم الكريمة في سبيل الاستقلال السوري.

# سماحة رئيس المجلس الاسلامي

## يحدث مندوب كوكب الشرق عن عمارة المسجد الاقصى

### وهبة جلالة ملك مصر

بمناسبة وجود سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى الحاج امين الحسيني في مصر فقد اوفدت زميلتنا كوكب الشرق الغراء مندوبها الخاص لمقابلة سماحته ومحادثته بشأن المهمة التي قدم من اجلها مصر.

وها نحن نقتطف بعض هذا الحديث الذي نشره الكوكب الاغر في عدد الاثنين الصادر يوم ١٨ فبراير الجاري:

المندوب — ان قراء الكوكب ليتشوقون الى معرفة شيء عن المهمة التي شرفتم من اجلها وادي النيل والتي بدأت بهبة صاحب الجلالة الجالس على العرش فهل زيارتكم مصر كانت لترويح النفس من عناء العمل كما قيل أم لاستئناف العمل ذاته الذي تجهدون من اجل انجازه؟

أجاب: اننا في ظروف حوادثها متسابقة متلاحقة لاتسمح لعامل من عمال الوطن أن يخلد الى الراحة مهما الحت عليه الاعمال واجهدته المتاعب فكل يوم ينطوي من هذه الظروف غير الاعتيادية يضارع شهراً او عاماً كاملاً من الظروف العادية في السنين التي خلت. ولقد فوجئنا وفوجئ الشرقيون بانقلابات عديدة في أقصر مدة تناولت فروع حياتهم من كافة الوجوه وكل هذه المفاجئات حدثت في برهة وجيزة كان لابد معها من التنبه المتواصل الى طوارئها المستجدة كل يوم وكل ساعة. وارى خيراً لنا في هذا الحديث ان نتناول تلك الطوارئ لماماً، وقصر البحث على المهمة التي قدمت من اجلها مصر، درة الشرق العربي وقلبه النابض ومهد الفكرة الحية التي حملت الى شعوب الشرق السادرة المتواكلة روح اليقظة والحياة. وهنا بدأ حديث سماحته عن المسجد الاقصى الذي يشغل شطراً كبيراً من اهتمامه فقال:

يعلم كل مسلم يتلو كتاب الله مكانة المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين في الدين الاسلامي ولكن قل من عرف منهم منزلة هذه الدرة اليتيمة عند ارباب الفن السامي وقلما يجد القارئ العربي ما يستنير به من الكتب الباحثة عن عظمة هذا المكان المقدس في هذه الجهة مع ان الكتاب الغربيين من محبي الفنون السامية قد وفوه حقه من البحث والتدقيق والاشادة بذكره فكان بعرفهم أن لم يكن ابدع فهو من ابدع ما ابرزته قرائح البشر الى يومنا هذا وهو ما يزال قائماً يدل دلالة واضحة على ما كان عليه السلف الصالح من النبوغ والدقة العجيبة والذوق السامي، ورب داخل الى هذا المسجد المبارك لاترى عينه المجردة فيه من الفن الا ما يوجب الاعجاب المعتاد ولكن أدخله مع ارباب المواهب الرفيعة المتذوقين حلاوة الفن العارفين كنه اسراره فتجد منهم فيه خشوعاً ودهشة وذهولاً ينبئونك بعظمة اولئك الذين شادوه. فابدعوا اشادته وأقاموه من بعدهم ليحدث الاجيال بافصح لسان واجلى بيان عن عظمة المدنية الاسلامية.

هذا الاثر الاسلامي الخالد بل هذه الدرة اليتيمة بين تحف الفن العالمية قد اشرفت انحاؤها على الهبوط فالاندثار لاسمح الله وتناولتها بعض الايدي في أيام تقهقر المسلمين في الفن باصلاحات كانت هي علة الضعف وسببت تشويه بعض جماله ولما كان هذا المسجد المبارك ملك المسلمين قاطبة ومكان تقديسهم وتراث مدنيتهم فقد كان عليهم ان يحفظوه من البوار ويصونوا جماله من العبث. ولهذا قام المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين منذ سنة ١٣٤٢ ﻫ يدعو المسلمين الى التبرع لترميم هذا المسجد المبارك والاثر النفيس فجمع لذلك ما ينوف على تسعين الف جنيه انفق معظمها على ترميم القسم الذي كان منه في خطر السقوط وقد أتم عمله هذا بمعرفة عدد غير يسير من ارباب الفن وبعد ان دقق وصادق على خطط الترميم مؤتمر من المهندسين اشترك فيه مهندسان تلطفت الحكومة المصرية بارسالهما بطلب من المجلس الاسلامي الاعلى فجاء الترميم آية في الاحكام والمهارة في ارجاع القديم على ما كان عليه ايام ازدهاره كما شهد بذلك نخبة من ارباب الفن المسلمين وغير المسلمين.

قلت ألم يحدث الزلزال قبل سنتين صدعاً في عمارة المسجد. أجاب سماحته قد شاء ربك ان يتم ترميم هذا القسم المتداعي على امتن حالة قبيل حدوث زلزال فلسطين الكبير في صيف سنة ١٩٢٧. فلم تحدث فيه تلك الكارثة اقل تأثير ولولا ما تم من الاصلاح على رأي المهندسين لدكه الزلزال دكا ولكانت المصيبة كبيرة والوزر امام الله والتاريخ على المسلمين قاطبة اكبر.

تم ذلك القسم من الترميم وهو نحو ربع الكل الذي يحتاج الى عناية وتقويه واصلاح. ولما كان المجلس الاسلامي الاعلى الذي يشرف على ادارة هذا المكان المقدس قد اخذ على عاتقه شرف المضي في اتمام هذا العمل المأثور فقد اوفد رئيسه للتشرف بمقابلة صاحب الجلالة ملك مصر وعرض هذا الامر على جلالته فلقي في مهمته هذه من جلالته عطفاً واهتماما شديداً كان من نتائجهما ان قام جلالته بمبرته التي ارتاحت لها نفوس المسلمين قاطبة وكان جلالته القدوة المثلى للمسلمين كافة ولامراء مصر خاصة.

وقد ضرب جلالته بهبته السنية مثلاً أعلى لامته النبيلة في وجوب الاهتمام بثاني القبلتين وثالث الحرمين أراد به حفظ الله ذاته ان يحمل ذوي الغيرة والحمية على الاقتداء بنقبته والمضي على سننه، وان يكون قدوة عالية للمتبرعين من امراء المسلمين واغنياء مصر خاصة فيكفل بهذه الخطوة المباركة انجاز ترميم الاقسام الباقية وصيانة ذلك الاثر الفني الجليل الشأن، وتحصيل حاصل القول ان مصر الناهضة السخية ستحتفظ بمقامها الاول في كل اثر اسلامي جليل وهذا ما يلهمنا ان نتوقع النجاح وضمانة الغاية.»

ولقد شعرت اني شغلت سماحته وقتاً غير يسير وانه بحاجة الى مقابلة زائريه فانصرفت من حضرته مودعاً وملء نفسي الاعجاب بعظيم فلسطين وعالمها العامل الحر الذي يحمل في صدره عزيمة الجندي المجاهد الوثاب وفي يده مشعل السلام والمحبة يزين كل ذلك مظهر وقور ومحيا باسم وسيم يأخذ بالالباب.

# اخبار الهند

## نقلا عن صحفها

### الدعاية الى امان الله في الهند

قالت جريدة المسلم يونيتي التي تصدر بالانكليزية في بومباي:

يقوم انصار امان الله خان بدعاية واسعة النطاق في الهند، ليكسب عطف الهنود المسلمين الذين انكروا عليه عمله، وقاوموه مقاومة كبيرة. وقد لحظنا ان الجرائد التي كانت تنتقد خطته في الزمن الماضي اصبحت الآن تصفه بنابليون الشرق والاسكندر المقدوني، وأرخت عليه من الثناء والمديح حللاً فضفاضة. وقد عجبنا لهذا التقلب الفجائي السريع في خطة بعض الجرائد الا انه بلغنا من مصدر ثقة أن لأمان الله خان بعض انصار في الهند يؤمون النوادي فيخطبون فيها، كما كان يخطب انطونيوس، ويستعملون قوتهم الخطابية لقلب الافكار، ويطرقون ابواب دوائر الصحف فيشترون اقلام الكتاب واعمدة الجرائد بأثمان بخسة. ونحن وان كنا على يقين من ان هذه الخطة لن تنجح، لانها ظاهرة كالشمس، الا اننا نأسف جداً لما يبدر من بعض اصحاب الاقلام الذين يبيعون ضمائرهم ويعرضونها بالمزاد، فيخسرون ثقتهم وينظر اليهم الشعب نظرة مرتاب.

### البرد في الهند (؟)

ذكرت جريدة النور التي تصدر في لاهور أن درجة الحرارة في جهات رو البندي سقطت عدة درجات تحت الصفر. وقد مات اربعة من جراء البرد، لانهم لم يتعودوا تحمله.

### الزلازل في لاهور

شعر سكان مدينة لاهور بهزة ارضية عنيفة في اوائل هذا الشهر، فتهدمت من جرائها بعض البيوت المتداعية.

### لجنة سيمون

قررت اللجنة المالية في الهند تخصيص مبلغ ٦٣٠ الف روبية يكون كنفقات للجنة سيمون اثناء وجودها في الهند.

### مولانا محمد علي

ذكرت الجرائد الهندية أن الزعيم الكبير مولانا محمد علي سيلقي خطاباً في اوائل شهر مارس في نادي الجمعية الاسلامية في بومباي، يذكر فيه بعض مشاهداته اثناء سفره الاخير. وسيذكر بالتفصيل ماشاهده في تركيا وسوريا وفلسطين.

## مدام غوليس

### تتكلم عن الحجاز

ذكرنا في احد اعدادنا السابقة خبر مجيء مدام غوليس الكاتبة الافرنسية الشهيرة، وذكرنا انها جاءت من الحجاز بعد ان لقيت حفاوة فائقة، مما ترك في نفسها تأثيراً حسناً لابد لنا ان نلمسه في المقالات التي ستنشرها في جريدة «الماتان» وفي الكتاب الذي عزمت على وضعه لمعالجة القضية العربية عامة والقضية السورية خاصة.

وقد افضت بحديث الى زميلنا المفضال صاحب العهد الجديد الاغر فذكرت باعجاب ان الامن يسود في الحجاز من اقصاه الى اقصاه، والعدل قائم على قواعد ثابتة، والتدابير الصحية مرعية في جميع المدن الحجازية، وبعدئذ اثنت على حكمة جلالة الملك ابن السعود وعلى نشاط سمو الامير فيصل بن السعود وكيل الملك في الحجاز وسهرهما على مصلحة الشعب الذي يعيش بهناء وصفاء في ظل الحكم الدستوري.

# حوادث واخبار

## مكافحة الجراد

### نشرة دائرة الزراعة

شرقي الأردن: هبط الجراد في ١٦ الجاري بكثرة في عكوة التي تبعد ١٥ كيلو متراً شمال غربي مادبا. وقد جاءت الاخبار عن وجود اسراب كبيرة في طفار والشونه. وقد بدأ الجراد بفرز بيوضه ولقد تأخرت نوعاً ما اعمال المكافحة بسبب هطول الأمطار ورداءة الطرق لسير السيارات ولكن قد فتحت طريق جسر اللنبي وبوشر بتسويه طريق مستعجلة الى عكوة لنقل ادوات المكافحة. اما هذه الأسراب فهي قادمة من الحجاز ووجهتها الشمال وقد صدر تقرير عنها قبلاً.

مصر اصبحت مصر الآن خالية من الجراد وقد اتخذت الاستعدادات الكاملة لتفريق شمل اسراب الجراد الكبيرة في صحراء سيناء اذا ظهرت بتلك الأرجاء. وستدرب عساكر خفر الحدود على استعمال قاذفات اللهيب وقد وضع من هذه الآلات عدد كبير وسموم مركبة في الاماكن الخطرة. وسيستعمل السم في الدسم للاسراب التي دون سن البلوغ والتي تبدي بطأ في سيرها ولأسراب الجراد القفاز الذي يظهر في الاماكن والوديان المجاورة وقد اتخذت التدابير اللازمة مع جميع دوائر الفنارات وشركات الملاحة في البحر الأحمر للاشعار بالتلغراف اللاسلكي او بالاشارات (سواء كانت بالانوار او الاعلام) عما اذا شوهدت اسراب ما.

فلسطين مرت اسراب طائرة من الجراد في ١٦ الجاري فوق قضاء بئر السبع متجهة نحو الشمال الشرقي.

القدس في ١٩ شباط ١٩٢٩

مدير الزراعة والغابات

ا. سويار

## برقيتا شكر

الى الجامعة المصرية والاستاذ عزام

على اثر الحفلة التكريمية التي اقامتها الجامعة المصرية لوفد كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس حين وجودها في القاهرة، ابرق صاحب الفضيلة الاستاذ محمد افندي الصالح رئيس الكلية برقيتا شكر الى اتحاد الجامعة المصرية والاستاذ عبد الوهاب بك عزام يشكرهما على حسن حفاوتهما بالوفد وهذه صورة البرقيتين.

«اتحاد الجامعة المصرية — القاهرة

ان كرم خلقكم وحسن وفادتكم لوفد كليتنا روضة المعارف نقش لكم على صفحات قلوبنا اثراً طيباً لا تمحي ذكراه.»

رئيس الكلية

محمد الصالح

«الاستاذ عبد الوهاب عزام — الجامعة المصرية

السنة وفد كليتنا لاهجة بالثناء على همتكم العالية فشكراً لكم جزيلا» رئيس الكلية

محمد الصالح

## الغاء مجلس

امر فخامة المندوب السامي بالغاء المجلس المحلي الذي انشئ في قريه يافا من اعمال اللواء الشمالي كما الغي اعلان تأليف هذا المجلس

## المسلمون في امريكا

### يدافعون عن البراق

ارسلت جمعية الاتحاد الاسلامي الخيري في باريسو من اعمال الولايات المتحدة برقية الى عصبة الامم احتجاجاً على اعتداء يهود فلسطين على موضع البراق هذا نصها:

«ناموس جمعية الامم = جنيف

ان جمعية الاتحاد الاسلامي الخيري بباريسو تحتج احتجاجاً بليغاً على استهتار اليهود ومحاولتهم وضع اليد على مكان البراق بالجامع الاقصى في بيت المقدس معتدين بذلك على حق المسلمين التاريخي الثابت. وتنهي الجمعية لجنابكم ان المسلمين لا يألون جهداً في المطالبة بحريتهم واستقلالهم المغصوبين حتى ينالوها.»

| الرئيس | الناموس |
| --- | --- |
| حيدر محمود الهندي | عادل عبد المنعم |

## كيف سطا اللصوص

### على شركة النجاح في البيرة

كتب الينا من البيره أن السرقة التى حدثت في شركة النجاح الوطنية في البيرة وذكرنا خبرها في العدد الماضي، قد حدثت ليلة الاحد في ١٧ الجاري بين الساعة الثالثة والرابعة. وقد استطاع اللصوص ان يفتحوا باب الشركة الحديدي بمفتاح خصوصي دون ان يحطموه. ثم دخلوا المخزن فاقتلعوا الخزانة الحديدية ووضعوها في سيارة اتي بها خصيصاً لحمل ما تصل اليه ايديهم. وقد ظهرت آثار العجلات واضحة صباح اليوم الثاني. ثم سطوا على درج فيه طوابع بريد يزيد ثمنها عن الجنيهين فأخذوها ولم يكن لديهم وقت كاف لتفتيش باقي الادراج، اذ كان يوجد في احدها ماينوف عن ١٢ جنيهاً فلسطينياً نقوداً فضية.

وقد ركب اللصوص في سيارة ثانية وفروا دون ان يشعر بجريمتهم احد، ولم يظهر اللصوص حتى الآن. وقد اهتمت ادارة الأمن العام للأمر ووزعت قواتها للعثور عليهم، وقد بلغنا انها اشتبهت ببعض اشخاص واخذت تحقق معهم. فعسى ان تتمكن الادارة من اظهار اللصوص الذين اخذوا يستهينون بقوات الأمن. وقد كثرت حوادث السرقات في هذه المدة كثرة هائلة تدعو الى العجب من قلة سهر الحكومة على اموال الاهالي وراحتهم.

## تنفيذ قوانين

نفذ قانون الوصايا الموضوعة في بريطانيا العظمى والمستعمرات، وتعديل قانون محاكم الاراضي لسنة ١٩٢٩ وتعديل قانون الشركات لسنة ١٩٢٩، وتعديل قانون وضع الاموال غير المنقولة بصفة تأمينات لسنة ١٩٢٩.

# برنامج جمعية المستعمرة السابعة

## غايتها · اعمالها · اعضاؤها وفروعها

ذكرنا في عدد سبق ان جمعية تأسست في لندن لجعل فلسطين مستعمرة سابعة، وأتينا على بعض غاياتها، واليوم ننشر برنامجها بنصه الكامل كما نشرته النشرة الفلسطينية اليهودية:

### غرض الجمعية

اولاً — ترويج نجاح فلسطين لتكون وطناً قومياً للشعب اليهودي، وضمان عضد الشعب البريطاني والحكومة البريطانية لهذا السعي.

ثانياً — استعمال هذا العضد لايجاد بعض الوسائل في فلسطين التي تحمل الشعب على قبول هذا الحكم، وذلك بعد طرح الانتداب، وهوان تكون فلسطين مستعمرة تحكم نفسها تحت اشراف الحكم البريطاني.

ثالثاً — تقوية او اصر الصداقة بين الشعب البريطاني واليهودي، المؤسسة على العدل والمنافع المتبادلة، والآراء المشتركة.

### اعمال الجمعية

تحاول الجمعية ان تصل الى ضالتها بواسطة الجرائد ومنصات الخطابة ومجلس النواب. وهي تسعى جهدها لتنفيذ كل او بعض ما يأتي:

اولاً — اتخاذ الوسائل التشريعية والادارية لضمان أسكان اليهود ضمن حدودهم القديمة، بحيث يصبح عدد اليهود كافياً وذلك لتنفيذ البند الاول من اغراض الجمعية.

ثانياً — ان غاية حكومة فلسطين، بالنظر لسياسة الحكومة البريطانية المتفق عليها، هو جعل فلسطين مستعمرة يهودية (وذلك بمساعدة المجلس اليهودي) وانشاء مكتب استعماري خصوصي لهذه الغاية.

ثالثاً — ترويج مطالب العرب، واسترضاؤهم لكي يلعبوا دورهم ويستفيدوا ويحبذوا المدنية الغربية.

رابعاً — ادخال طريقة خصوصية في فلسطين للتدريب على الوظائف المدنية، وتوظيف اليهود تدريجياً في البلاد ليشتركوا في ادارتها.

خامساً — معاملة فلسطين في جميع الامور كالقروض والمعاملات التجارية، كما تعامل باقي المستعمرات.

سادساً — تحسين المعارف المحلية العامة، وان تبقي الحكومة مسألة تشكيل المجلس النيابي حتى يأتي يوم يتساوى فيه عدد العرب واليهود وحينذاك يطالبون بتشكيل هذا المجلس.

سابعاً — ان يتمتع الفلسطينيون بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الرعايا البريطانيون.

### نشاط الجمعية وعضويتها

اولاً — العضوية في جمعية المستعمرة السابعة لفلسطين مفتوحة لكل اصدقاء الحركة الصهيونية بصرف النظر عن المعتقد أو الجنس.

ثانياً — سيؤسس لهذه الجمعية فروع في جميع أنحاء الامبراطورية البريطانية وفي فلسطين، لينضم اليها كل من يحبذ فكرتها. تسعى الجمعية للأشياء التالية:

ا — نشر مقاصد الجمعية بين الشعب البريطاني واليهود في جميع البلاد.

ب — نشر الدعاية فيما يختص بحالة فلسطين

ج — أن ترسل بين آن وآخر مذكرة الى حكومة جلالته تتعلق بأدارة فلسطين وبعض مقترحات تشريعية.

# اصلاحات امان الله

## لا تنفي عادات الشرق

قالت جريدة «النور» التي تصدر بالانجليزية في لاهور بتاريخ ٩ شباط الجاري.

«... ولا يظنن هؤلاء الدعاة الذين يعيبون على الشرقيين تمسكهم باهداب قوميتهم وعاداتهم، أن الافغانيين لم يقبلوا باصلاحات الملك السابق امان الله خان لأن عقولهم لم تفهمها ولأنهم قاصرون عن ادراكها. فان الافغانيين لم يرفضوا في الزمن السابق الاصلاحات الحقيقية المعقولة التي ادخلها امان الله خان الى بلاده، قبل أن زار تركيا ونفخ فيه مصطفى كمال من روحه، بل قبلها شعبه وعمل بموجبها. ومن يقول ان الجديد الصالح يتنافى مع العقل السليم وتمجه الاذواق؟

نحن لا ننكر ان بلاد الافغان لم تنل حتى الان قسطها الوافر من المدنية، ولذلك فهي في حاجة الى تحول ترى فيه بهجة الحياة ولذة المدنية، ولكن يجب أن يكون هذا التحول معقولاً، أي لا يتنافى ودينها وعاداتها وعقائدها. ومن ينكر ان ما جاء به امان الله خان من الاصلاحات الموهومة تتنافى مع كل هذه الاشياء؟

كان يجب على امان الله خان، قبل ان يقوم بتنفيذ اصلاحاته قسوة وجبراً ان يعلم بأنه ليس كل ما يأتي من الغرب حسناً ويمكن الاقتداء به اقتداء اعمى

***

# الاعتداء على الاسلام

## في مدارس الفرير بالقاهرة

وقف قس جزويتي في مدرسة الفرير في القاهرة يطعن على الدين الاسلامي ويقول ان صوم رمضان وحشية، وانه من السخافة ان يمسك الانسان عن الطعام والشراب اربعاً وعشرين ساعة واراد ان يكره التلامذة المسلمين الصائمين على الافطار. فاحتجوا على ذلك وأصر أحدهم على ان يظل صائماً فعاقبه القس بطرده من المدرسة.

وقد سببت هذه الحادثة هياجاً في مصر وكتبت عنها الصحف واصدرت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة بتوقيع رئيسها الغيور عبد الحميد بك سعيد بياناً الى المسلمين تدعوهم الى مقاطعة المدارس التبشيرية التي تعمل على محاربة الاسلام وحذرتهم من الانخداع بها وطلبت من وزارة المعارف ان تقوم على مراقبة هذه المدارس جميعها

ان هذه الحادثة تدعونا الى تنبيه المسلمين الذين يدرسون في المدارس التبشيرية في فلسطين ان ينتبهوا الى اضرار هذه المدارس التي كتبنا عنها كثيراً في اعدادنا السابقة ودعونا الى مقاطعتها.

# طبيب الصحة

## في صفد

تلقينا رسالة من نصوح افندي منور في صفد تتضمن ثناء عاطراً على طبيب دائرة الصحة الدكتور طاهر افندي الخطيب لما يقوم به من بذل راحته وصحته في اوقات فراغه، في سبيل معالجة الفقراء والمحتاجين دون ان يتقاضى على ذلك اجرا.

ومن جملة اعماله التي يستحق عليها الثناء العطر انه حينما ذهب الى ناحية الحولة ورأي الملاريا تفتك بسكانها فتكاً ذريعاً طلب من مخاتير قرى الحوله ان يقوموا ببناء غرفة يجتمع فيها المرضى، حيث يحضر ويقوم بمعالجتهم ابتغاء مرضاة الله، ورغماً عن ان اهل الحولة لم يحققوا هذه الرغبه فانه يزور قراها ويعود المرضى.

اننا باسم الانسانية والفضيلة نشكر الدكتور طاهر افندي الخطيب لما يقوم به من الاعمال الجليلة التي يستحق من اجلها شكر اهالي صفد والفلسطينيين اجمعين.

# منع التسول

لايجوز لاي شخص ان يطلب احسانا او يوعز الى الاستعطاء او ان يشجع أي ولد دون السادسة عشر بقصد طلب الاحسان من الاهالي في أي محل عمومي.

راغب النشاشيبي

رئيس المجلس البلدي بالقدس.

تصدق عليه

ا. كيث روش

حاكم مقاطعة القدس.

# دعوى الاختلاس

## في السكة الحديدية

قال مراسلنا اليافي.

عقدت محكمة يافا في ٢٠ الجاري جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية الاختلاس في دوائر سكك حديد فلسطين، فبرأت خمسة من الموظفين المتهمين بتهمة الرشوة والاختلاس وسوء الاستعمال، واحالت ثلاثة عشر موظفاً بينهم سبعة موظفين يهود الى القضاء لمحاكمتهم، وكذلك التاجر اليهودي ناحوم نيازو كاتبه انطون دانيل. وتقدر الخسائر التي لحقت دوائر السكة الحديدية من جراء الاختلاسات بستة عشر الف جنيه.

# شركة هداسا

تساعد مستشفى المجاذيب اليهودي

تبرعت شركت هداسا الصحية في كندا بمبلغ الفي دولار ليصرف على اتمام بناء مستشفى المجاذيب اليهودي في موتزا. وقد بلغت التبرعات لهذا المستشفى حتى الآن خمسة الاف دولار.

# سبيل المهاجرة

## الى فلسطين

قبلت الحكومة على اثر طلب اللجنة التنفيذية الصيهونية، أن تؤشر على جوازات السفر لاربع واربعين عائلة يهودية ويبلغ عدد افرادها مائة وسبعة اشخاص يقطنون الآن في القسطنطينية، لكي يدخلوا فلسطين.

# شبوب النار

## في منازل يهود رومانيا

شبت النار في حي من احياء اليهود في بوخارست فالتهمت بيوتاً كثيرة يقطنها ستون يهودياً طاعنين في السن تتراوح سنهم بين الثمانين والتسعين وكلهم بلا مأوى. وقد هلعت قلوبهم من شدة الخوف فأخذوا يصيحون ويولون، لأنهم فقراء ولان النار أتت على الاخضر واليابس في بيوتهم.

# زيادة رسوم البريد

## في فلسطين

قال المستر اومسبي جور في مجلس العموم يوم ١٨ فبراير أن المأمول ان توصي الحكومة بزيادة الرسوم المقررة على الخطابات المرسلة من فلسطين الى بريطانيا زيادة مؤقتة من سبعة ملات الى ثلاثة عشر ملاً عن كل ما زنته عشرين جراماً لأن الاحوال المالية الحالية في فلسطين تتطلب هذه الزيادة التي تقدر بألف جنيه. وقد وافق المدير العام للبريد على ان تبقى الرسوم الامبراطورية الحالية المفروضة على البريد المرسل من بريطانيا الى فلسطين.

# يافا

في ٢٤ شباط ٩٢٩ — لمراسلنا

### فخامة المندوب السامي

#### يفتتح معرض البرتقال اليافي

افتتح فخامة المندوب السامي في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر ٢١ الجاري معرض البرتقال اليافي الفلسطيني الذي اقيم في معرض تل ابيب. وقد حضر حفلة الافتتاح عدد كبير من موظفي الحكومة ووجهاء المدينة وقد عرض فيه جميع اصناف البرتقال الفلسطيني، وكان اكثر البرتقال المعروض للوطنيين.

وقد اهتم اولو الامر كثيراً بهذا المعرض فبذلوا جهوداً كبيرة لتنظيمه والاعلان عنه ودعوة الخطباء ليلقوا محاضرات مفيدة عن البرتقال، فصادف والحالة هذه اقبالاً حسناً من الوطنيين وغير الوطنيين. وسيدوم هذا المعرض حتى يوم الاحد القادم.

#### البرتقال اليافي في اسواق المانيا

وردت البرقيات اخيراً من المانيا منبئة بتقدم اسعار البرتقال اليافي في اسواقها. وقد تراوح ثمن الصندوق الواحد بين ٢١ و٢٤ شلناً. ولا تزال الاسعار في تحسن مطرد.

#### اضراب عاملات

##### في معمل سجاير مسبيرو

اضطر معمل شركة سجاير مسبيرو ان يخرج بعضاً من العاملات في مصنع الكرتون لقلة الاشغال فيه وقد أظهر باقي العاملات في المصنع استياءهن فاضربن عن العمل وقررن أن لا يشتغلن الا بعد أن ترجع العاملات اللواتي استغني عنهن الى المصنع. وقد تداخل البوليس لتحويل العاملات عن رأيهن فلم يخضعن لأوامره بل اصررن على طلبهن

ويبلغ عدد العاملات المضربات (٣٥) عاملة ولكنهن يهوديات طبعاً.

# المستر بومن وقرينته

## مائدة آل الخطيب

تناول سعادة المستر بومن مدير معارف فلسطين وحضرة السيدة الفاضلة قرينته، طعام الافطار مساء الاربعاء الماضي على مائدة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ سعد الدين افندي الخطيب خطيب المسجد الأقصى

وقد حضر هذه الدعوة سماحة محمد محمد افندي مراد وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة الحاج سعيد الشوا عضو المجلس الاسلامي وسعادة احمد حلمي باشا مراقب الأوقاف العام، وحضرة اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية والاديب الألمعي عجاج افندي نويهض مساعد مفتش المحاكم الشرعية، وصاحب هذه الجريدة.





# معلم يهين القرآن

## كلمة الى سعادة مدير المعارف

كتب الينا من الرملة ان أحد المعلمين المسيحيين في مدرستها الاميرية المدعو نائف حماتي تناول القرآن الكريم من يد أحد التلامذة والقى به الى الارض غاضباً.

فنحن نسأل سعادة مدير المعارف المستر بومن ان يحقق سريعاً في هذا الامر الذي لا يصبر عليه مسلم، واذا صح ما عزي الى هذا المعلم فلا شك ان أقل جزاء يستحقه هو الطرد من وظيفته وتأديبه جزاء هذه الوقاحة.

ونحن نرجئ نشر الرسالة التي جاءتنا بهذا الموضوع ونحاول ضبط عواطفنا الهائجة حتى نرى نتيجة تحقيق مدير المعارف العاجل.

# الاجتماع العام

## لجمعية الشبان المسلمين في حيفا

عقدت جمعية الشبان المسلمين في حيفا اجتماعها العام، فافتتحه رئيسها الوطني المفضال السيد رشيد افندي الحاج ابراهيم وبعد ان تلا الاستاذ هاني افندي ابو مصلح سكرتير الجمعية بيان اعمال مجلس الادارة انتخب لمجلس الادارة اربعة اعضاء بدلا من الاعضاء المستقيلين ففاز كل من السادة: محمود حمود. رشاد ابو غربية. محمد علي قليلات وعزة القاسم.

فنهنيء الاعضاء الجديدين على ثقة اخوانهم بهم ونرجو ان يكونوا عند حسن ظنهم. اخذ الله بيد اعضاء هذه الجمعية وسدد خطاهم.

# وطن قومي جديد!

## في شبه جزيرة القرم

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية من موسكو أن الخواجة سميدوفتش رئيس بعثة الحكومة للتفتيش عن مكان يقطن فيه اليهود، صرح بأن في نيته دعوة اليهود ليتخذوا لهم سكناً في جنوب او كرانيا وشبه جزيرة القرم يكون وطناً قومياً جديداً لليهود.

# الحكم بالاعدام

حكمت محكمة الجنايات في صفد بالاعدام على سليم ابداح من الجيدل لتعمده قتل سعدى بنت عبدالله اللواح. وسينفذ فيه حكم الاعدام بعد مصادقة المندوب السامي على القرار.

# شجار

نشب شجار بين خليل الزيناوي وعلي الزبح وكلاهما من قرية المغار، فاستل الاول مديته وطعن بها خصمه محاولا قتله، فاصيب جسده بجروح خطيرة. وقد قبض البوليس على المعتدي.

# أنشاء مرفأ حيفا

## بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى الجمهور بأن انشاء مرفأ حيفا ستقوم به دائرة الاشغال العمومية لحكومة فلسطين وليس بطريق المقاولة.

# انضمام فلسطين

## الى معاهدة الصحة الدولية

ابلغت الحكومة البريطانية، حكومة فرنسا في ١٨ تشرين الاول ١٩٢٨ انضمام فلسطين الى معاهدة الصحة الدولية الموقعة في باريس في ٢١ حزيران ١٩٢٨، وبان هذا الانضمام يسري مفعوله اعتباراً من ١٩ تشرين الثاني ١٩٢٨.

# نزع ملكيه

اثبت المندوب السامي بأن بناء ثلاث محطات لتوزيع الكهرباء في القدس لشركة الكهرباء هو مشروع عمومي حسب قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦.

# جواب الحكومة

## للجنة الدفاع عن المهاجرين

رفعت لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية مذكرة بتاريخ ٢٤ نوفمبر الماضي الى وزير المستعمرات. وقد تلقت من الحكومة الجواب التالي:

«كلفني المندوب السامي ان اجيبكم على مذكرتكم المؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ والمرفوعة الى وزير المستعمرات بشأن تسهيلات خاصة للاشخاص المولودين في فلسطين والمقيمين في الخارج تمكنهم من اكتساب الجنسية الفلسطينية بموجب المادة ٢٥ من قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥.

وقد رغب الينا وزير المستعمرات ان نعلمكم جواباً على مذكرتكم المشار اليها ان بموجب المادة ٣٤ من معاهدة لوزان والمادة ٢ من قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ يتوقف منح الجنسية الفلسطينية الرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين الآن في الخارج، على موافقة حكومة فلسطين. لذلك فان ما ورد في المذكرة من ان التمتع بالجنسية الفلسطينية هو حق مطلق، لا أساس له.

٢— ويرى وزير المستعمرات بأن المبادئ التي اتبعتها حكومة فلسطين عند النظر في الطلبات التي رفعت اليها بموجب المادة ٢ من قانون الجنسية الفلسطينية هي منطبقة على العدل، وهو غير مستعد لتخويل الحكومة مخالفة الخطة التي اتبعتها حتى الوقت الحاضر.

# اعلان مناقصه

تعلن ادارة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس الشريف انها في حاجة الى الادوية المبين كميتها وجنسها ادناه لمستوصفها. فمن اراد من اصحاب الصيدليات ان يقدمها فليرسل لنا اسعارها ضمن غلاف مختوم، حتى يوم ٥ مارس على شرط ان تكون من النوع الجيد

| | | |
|---|---|---|
| 3 | Lit. | Eau Oxygenée at |
| 7 | Lit. | Alcool pur |
| 10 | Kgg | Huile de Foie de Mor. |
| 15 | — | Glycerine |
| 10 | — | Sulf. de magn. 1 oz. |
| 10 | — | Ac. phenique ord. |
| 5 | — | Huile de Ricin |
| 7 | — | Pon. Oyde de zinc |
| 3 | — | — Boriquée |
| 1 | — | — Ppté jaune |
| 2 | — | Teinture d'iode |
| 2 | | Bicarb. de Soude |
| 2000 | | — Aspirine 0.50 |
| 1000 | | — Lax. veget. |
| 6 | | Thermometres dz |
| 3000 | | Tabl. Quin 1 gr |

# اعلان

## من دائرة اجراء القدس

ليكن معلوماً لدى العموم انه في يوم ٢/٣/٢٩ الساعة الثانية بعد الظهر سيصير بيع منقولات المحكوم عليه عبدالله مسعود لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح المحكوم له شاكر الشخشير فمن له رغبة بشراء شيء فليراجع مأمور البيع والدلال في الوقت المعين لهذا صار اعلان الكيفية.

دائرة اجرا القدس

# الشورى في فلسطين

اخي ابا الحسن ·

لا اقدر ان اصف لك مبلغ السرور الذي دخل علي وعلى اخواني حين تناولنا جريدتكم «الشورى» بل جريدة «الامة العربية» المحبوبة ولم استطع شرح الحالة التي اعترت القوم في مدن فلسطين وضواحيها وفي حاضراتها وبواديها حين تناولوا اعداد جريدتهم المحبوبة واخذوا يتصفحونها بكل شغف وتلهف وبكل سرور وابتهاج ، ومن ثم صاروا يهنئون بعضهم بعضا ·

كيف لانسر يااباالحسن برفع المنع عن الشورى وتبتهج نفوسنا وكيف لا نهنئ بعضنا بعضاً بالجريدة التي اوقفت نفسها على خدمة القضية العربية والبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعبدة ،

اجل · لقد كان لرجوع الشورى الى عالم الظهور في فلسطين وطنها العزيز رنة فرح وسرور في افئدة قرائها الاعزاء الذين آزروها في الشدائد وخدمتهم في النوائب ،

نعم تعود «الشورى» الى فلسطين اليوم حاملة لواء الجهاد الادبي وهي غير عابئة بما يعتورها من العقبات والعثرات ، وغير آبهة لما تصادفه في هذا السبيل من المشاق الفادحة والاخطار المريعة التي تجابه المشاريع العامة عادة ، وتنتاب الاشغال الحرة ، وتنزل بذوي النفوس الكبيرة والوطنيات الصادقة الجبارة

تعود «الشورى» الى فلسطين اليوم بعد احتجاب طويل حرمت فيه من دخولها للوطن احدى عشر شهراً في حين كان يجب فيه ان يكون صوتها عالياً ينقل الى العالم بأسره انين فلسطين الثكلى مفصحاً عن حقائق الرغبات الوطنية والاماني القومية التي لايتحول عنها ابناؤها ، ولايغيرون اهدافهم الموجهة اليها قيد شعرة ·

تعود «الشورى» الى فلسطين اليوم وهي ناهجة منهاجها القويم الذي انتهجته في حياتها الصحافية مذ آثرت العمل في جو هذا المحيط المتحفز الوثاب الى مغالبة الصعاب ونيل قصب السبق في حلبة الكفاح الوطني ذلك المبدأ الذي عرفت به والذي آلت على نفسها عهداً وثيقاً ان لا تصدف عنه قيد انملة

بلى · فقد رأيناها وأيم الله في العددين اللذين تصفحناهما بعد دخولها فلسطين حريصة جد حريصة على عقد الامانة الصحفية الذي يزدهر في جيدها ، مطوقاً عنقها الناصع عن طوع واختيار ، تأدية للواجب والواجب الوطني فحسب ، ولابدع فان الشورى من الجرائد التي عرفتها فلسطين لاتقول الا الحق الصراح ولاتدين بغير الوطنية المجردة ولا تعتمد الاعلى الله وقرائها الاكرمين ، فهي تعمل في حقل الوطن بحدود مبدأها القويم ماضية قدماً في طريق تحقيق نجاح «القضية العربية» و«الاماني القومية» فالى الامام ياابا الحسن بصحيفتك الغراء والى الذود عن حياض الوطن العزيز وثق ولا ريب يااخي بأن انصاف حكومة فلسطين بالسماح لجريدتك المحبوبة بدخول وطنها يتمثل في شخص السر تشانسلر المندوب السامي الجديد ذلك الانصاف الذي نشكره من اجله اجمل الشكر ونعتبره مأثرة لفخامته الذي نرجو ان يكون عهده ارحب صدراً بنقد الشورى الصادق البريء ونرجو الله أن يلهم الحكومات الاخرى فك عقال هذه الجريدة المخلصة لامتها وبلادها وتفضلوا في الختام بقبول خالص تهنئتي القلبية وعاطر تحياتي

المخلص

فلسطين: «ابن البادية»

## حادث الخضيرة وعرب النفيعات

ولكن حدث أن تولى رئاسة القبيلة المرحوم الشيخ حسن السيد الذي كان موالياً لليهود فكان يستأجر لافراد قبيلته بعض الاراضي المجاورة لهم التي تخص اليهود وكان عقد الآجار يشمل الاراضي التي تخص العرب واليهود معاً ، ومقابل تصديق مزارعي القبيلة على هذا العقد كان اليهود يعفونهم من بدل الآجار · فكانت هذه العقود بمثابة بينة ضد مزارعي قبيلة النفيعات ، ومع ذلك فان ما يقرب من الستة آلاف دونم لم يذكر في العقود ولم يكن ضمن قواشين يهود الخضيرة بل يدعى هذا القسم «برة النفيعات» وهم يضربون فيها مضاربهم وهي مرعى لمواشيهم ، كما انهم كانوا يفلحون الاراضي الصالحة للزراعة في هذه البرة ·

هذه نبذة قصيرة عن حالة اراضي قبيلة النفيعات وللقارئ ان يحكم فيها حسب ضميره ووجدانه وأخيراً اراد يهود الخضيرة أن يغتصبوا الاراضي المذكورة بالقوة فقام عرب النفيعات ومنعوهم من هذا التعدي فلم يقتنعوا ، فرفعوا قضية لدى المحاكم فحكمت المحاكم في صالح عرب النفيعات وكلفت اليهود ، اذا كان لهم حق ، أن يثبتوه في محاكم الاراضي ، ولم تكن لليهود حجة وليس لديهم بينة تثبت حقهم في هذه الارض التي يطمعون فيها لأنها على شاطئ البحر وداخلة في اراضيهم ، فسولت لهم انفسهم ان يلجأوا الى القوة وينتهكوا حرمة القانون ما دام زعماؤهم يحمونهم من القانون · وما القانون في نظر اليهود في هذه البلاد الا وسيلة لتنفيذ اراداتهم · فعقدوا اجتماعاً في الخضيرة من رؤساء المستعمرات المجاورة وقد ترأس هذا الاجتماع احد اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية · فقرروا استعمال السلاح لطرد العرب من هذه الاراضي وأن ترسل كل مستعمرة عدداً من الشبان ليساعدوهم على طرد العرب وترحيلهم بالقوة ·

و بالفعل تجمع في الخضيرة مئات من الشبان من اليهود وقسموا بعضهم الى فرق ، منها فرق مسلحة بالعصي والمسدسات ، وفرق مسلحة بالبنادق بصفة قوة احتياطية وهجموا على مضارب العرب فكان ما كان من وقوع معركة اشترك فيها من جانب العرب اثنا عشر شاباً والنساء والاطفال والشيوخ ، ومن جانب اليهود ما ينوف عن المائة · ولو لم يتدارك الجند الامر لسالت فيها الدماء الغزيرة ولحصل ما لا يعلمه الا الله من النتائج ·

ومع ذلك فقد استبسلت نساء العرب مثل رجالها وقد جرح في هذه المعركة من الفريقين بضعة اشخاص وامرأة عربية ·

هذا مجمل هذه الحادثة باختصار · وقد حدثني ثقة انه اجتمع مع بعض زعماء اليهود في يافا وتذاكروا بقضية اراضي النفيعات فقال اليهودي: لا شك ان الحق في جانب العرب ولكن الارض لا فائدة لهم منها وان موالاة قبيلة النفيعات ليهود الخضيرة تضمن لهم منها فائدة تشغيلهم و بيع سلعهم في الخضيرة مما لا يحصلون على مثله لو بقيت الارض في ايديهم ·

وقد سمعت عن لسان الخواجه يشوعا خانكين المستعمر اليهودي المشهور بواسطة مستخدمه شاؤول اليهودي الذي اشترى قرية الخضيرة من الخواجة سليم الخوري بأنه صرح ان الاراضي التي تطالب بها قبيلة النفيعات هي غير داخلة في مستعمرة الخضيرة ، وقد حاول الخواجة خانكين ان يدخلها ضمن اراضي المستعمرة بطرقه المعلومة فلم ينجح · هذا مختصر معلومات عن قضية اراضي النفيعات تمكنت من جمعها من المصادر العليمة والموثوقة وسأوافي جريدة الجامعة العربية عن هذه القضية بكل مايحدث

طول كرم «مطلع»

# مؤتمر الجراد في دمشق

## اعمال المؤتمر ومقرراته عن طرق الجراد واباداته

افضى حضرة انور بك الخياط مدير زراعة العراق ومندوب العراق في مؤتمر الجراد الدولي الذي عقد في دمشق ، على اثر عودته الى بغداد الى بعض الصحفيين بالمعلومات الاتية عن اعمال المؤتمر وقد رأينا في نشرها تعميما للفائدة ·

### مندوب العراق يرأس المؤتمر

المدير — انعقد مؤتمر مكافحة الجراد في دمشق في اوائل هذا الشهر الحالي · وقد اشترك فيه خمس حكومات · العراق وسورية وتركية وشرق الاردن وفلسطين وقد كان مندوبا تركيا في هذا المؤتمر محمد صوريا بك عضو شورى الدولة في تركية ومدير قسم الحشرات سابقاً في عهد الحكم العثماني وشوكت صبري بك مدير قسم الحشرات في وزارة الزراعة التركية ومندوب فلسطين المستر بوتكين مدير قسم الحشرات في فلسطين ومندوب شرق الاردن علي طبارة بك مدير زراعة شرق الاردن ومندوب سورية رفائيل حلاج بك مفتش قسم الحشرات في وزارة سورية وقد ترأس هذا المؤتمر بالانتخاب مندوب حكومة العراق ·

### ادارة مكتب مكافحة الجراد

سؤال — بماذا اشتغل المؤتمر وماذا قرر ؟

المدير — عقد المؤتمر ١٦ جلسة · وقد اشتغل في جلسته الاولى في امر تنظيم المكتب وادارته وقد رأى المؤتمر ان يعهد بادارة المكتب الى شخص خاص غير موظف كي ينصرف بكليته الى ادارة المكتب · وكانت قد عهدت سابقاً الى يوسف بك عطا الله مدير زراعة حكومة سوريا ولما كان هذا الرجل موظفاً فأن وظيفته لم تساعده كثيراً على القيام بادارة المكتب كما ينبغي ولهذا فقد قرر المؤتمر تعيين صبحي بك الحسبي مديراً للمكتب وصبحي بك هو الان مندوب في مجلس النواب السوري وهو مهندس زراعي تخرج من كلية كريتون في فرنسة ·

### المكافحة في السنة الماضية

ودرس المؤتمر سير مكافحة الجراد في السنة الماضية فاتضح له ان المكافحة اتت بنتائج حسنة مرضية وان الحكومات المشتركة في هذا المكتب لم تأل جهداً في سبيل مكافحة الجراد · غيران وسائط المكافحة لم تكن على اسلوب واحد فأن وسائط المكافحة تختلف باختلاف هذه الحكومات

### وسائط المكافحة العراقية

وان سورية تتخذ لها جميع الوسائط لمكافحة الجراد الا ان نطاق تلك الوسائط ضيق ولهذا قد لا تأتي بالنتائج الحاسمة فان اغلب تلك الحكومات تعول في المكافحة على تسخير الاهلين · والسخرة في مثل هذه الحالة لاتأتي بالغاية المنشودة لان الاهلين يتمنعون بالطبع عن تحمل اعباء هذه السخرة ولئن اضطروا اليها فانهم لا يشتغلون كما يجب · هذا اذا كانت البقاع الموبوءة بالجراد مأهولة بالسكان اما اذا كانت غير مأهولة فالمكافحة فيها معدومة وان المكافحة في تركية تعتمد بنوع خاص على طريقة حفر الخنادق واستعمال الزنك وهذه الطريقة قد وضعها الالمان في زمن الحرب وهي لا تفي بالمرام لانها لا تتمكن من مكافحة الجراد الا في زمن الزحف وهو الدور الرابع في حياة الجراد · ومكافحة الجراد وهو يزحف لا تأتي بطائل لان الجراد كما تعلمون له ادوار كثيرة ومكافحته واجبة في كل دور من ادواره فاذا تركت مكافحة الجراد في ادواره الاولى يستفحل امره ونصعب مقاومته ، وبفلسطين وشرق الاردن تستعمل الحراقات وهي تحرق الجراد ليلاً حين يكون نائماً وهذه واسطة قد تفيد ولكنها غير وافية بالمرام وقد درس المؤتمر الوسائط المستعملة في العراق لمكافحة الجراد سواء بالسم او الطعم او الطلمبات او الطرق الميكانيكية فقرر انها احسن الوسائط التي توصل اليها في مكافحة الجراد كما انه قرر ان تعمم هذه الوسائط بين جميع الحكومات التي اشتركت في هذا المؤتمر ·

و كنت قد اخذت معي نماذج من هذه الوسائط واسهبت في المؤتمر في شرح فوائدها و كيفية استعمالها فحبذها المؤتمر واقتنع بفائدتها كما ان صوريا بك المندوب التركي في هذا المؤتمر قد اثنى بنوع خاص على حكومة العراق ثناء طيباً لقيامها بمكافحة الجراد احسن قيام ·

### الجراد النجدي

وقد درس المؤتمر حياة الجراد النجدي في جميع ادوارها وقد كان المستر بوتكين مندوب فلسطين قد وصل الى نتائج مهمة في درس حياة هذا الجراد لانه كان قد ربى جراداً نجدياً في مختبره وذلك بجعله هذا الجراد داخل صناديق من بلور · وبنتيجة درسه توصل الى معرفة ان الجراد النجدي يولد مرة واحدة في السنة وهو لا يفنى اذا وجد له بقعة ملائمة لحياته وقد عرف المؤتمر ان منبع هذا الجراد هو في لا كجات في افريقية وعندما يتعسر عليه الغذاء في لا كجات يرحل الى الاقطار الاخرى وقد كان يظن حسب الاحصاء ان هذا الجراد يأتي هذه الاقطار بين كل ١٣ سنة · وفي العام الماضي بعد ان اكتسح هذا الجراد جبال طورس حاول الرجوع الى موطنه لا كجات وحين رجوعه وجد له مواطن اخرى تلائمه فظل فيها الى هذا الوقت وقد جاءنا هذه السنة من هذه المواطن واخصها «العقبة» وقد اتجه قسم منه نحو البحر الميت وقسم اخر اتجه نحو فلسطين وشرق الاردن وسوريا ·

### توحيد المساعي لمكافحة الجراد

وقد قرر المؤتمر توحيد الاعمال والمساعي بين الدول المجاورة لمكافحة الجراد على الحدود كما ان المؤتمر قد قرر درس جميع احوال الحشرات المهلكة للجراد ، تلك الحشرات التي تسمى الطفيليات ووضع مختبر خاص في دمشق على ان ترسل اليه جميع المعلومات والاختبارات عن هذه الطفيليات من الدول المشتركة في المكتب وكذلك قرر المؤتمر تكليف مدير الحشرات في السودان بان يمد المكتب بالمعلومات التي يتوصل اليها عن الحشرات في ممالك افريقيا على ان يخصص له في السنة ٣٠ ليرة انكليزية مقابل عمله هذا ·















مطبعة دار الايتام الاسلامية القدس